

الدر المنثور

- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - B هـ - في الآية قال : إذا رأت الدم هش الولد .
- وإذا لم تر الدم عظم الولد .
- وأخرج ابن أبي حاتم عن مكحول - B هـ - قال : الجنين في بطن أمه لا يطلب ولا يحزن ولا يغتم وإنما يأتيه رزقه في بطن أمه من دم حيضتها فمن ثم لا تحيض الحامل فإذا وقع إلى الأرض استهل .
- واستهله استنكار لمكانه فإذا قطعت سرتة حول الرزقه إلى ثدي أمه حتى لا يطلب ولا يغتم ولا يحزن ثم يصير طفلاً يتناول الشيء بكفه فيأكله فإذا بلغ قال : أنى لي بالرزق يا ويحك غذاك وأنت في بطن أمك وأنت طفل صغير حتى إذا اشتدت وعقلت قلت : أنى لي بالرزق ؟ ! ثم قرأ مكحول - B هـ - يعلم ما تحمل كل أنثى .
- الآية .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله وكل شيء عنده بمقدار أي بأجل حفظ أرزاق خلقه وآجالهم وجعل لذلك أجلاً معلوماً .
- الآيات 9 - 10 أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - B هـ - في قوله عالم الغيب والشهادة قال : السر والعلانية .
- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - B هـ - في قوله سواء منكم من أسر القول ومن جهر به قال : من أسره وأعلنه عنده سواء ومن هو مستخف بالليل راكب رأسه في المعاصي وسارب بالنهار قال : ظاهر بالنهار بالمعاصي .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - B هـ - سواء منكم من أسر القول ومن جهر به قال : كل ذلك عنده سواء السر عنده علانية والظلمة عنده ضوء